

الفاظ احدها اي احدها لفظ السبعة كلمة **اذ** من حيث هي **فيها** اي لبيان وجه استعمالها فاستعمل في معنى اللوم كما في قوله تعالى واوذوا في سبيلي **ثارة** اي مرة مطلقه من غير قصد الى واحد بعينه كما لا يقصد الى العدد بعينه في قوله تعالى ذلك مرتين **طرف** اي اسم لكن اطلق عليه اسم سماه اشعاراً بالمناسبة بينهما وتعبيراً عن المقصود مما هو وفي **لما بين الزمان** نحو فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا واما اذ اعبر به عن الزمان المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها فاجمهوراً في زمان تنزل المستقبل الوجب الوقوع منزلة الواقع اعلموا بحقيقة كما في قوله تعالى ونفخ الصور فاذا قلت اذ الدال على الزمان الماضي قد يستعمل للوقت المجرد عن معنى الظرفية كما في قوله يومئذ حينئذ وقد قالوا ان اذ في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذا نبذت بدال اشتمال من مريم على حد البدل في قوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل اطلقوا الظروف عليه انما هو باعتبار استعماله يدل عليه قوله لما مضى من الزمان ويقويه بعض الثقوية قوله **وتدخل اذ على الجملتين** سواء كان لفظاً او تقدير احد بهما الاسمية والاخرى الفعلية مثال الاسمية في صورة الشاهد انتم قليل في نحو **قوله تعالى واذكروا انتم قليل** فانتم مبتدأ خبره قليل فيه المفرد والثنى

مضي

ولجمع

ولجمع والجملة في محل الجر كون اذ اضافة اليها واذ منصوب والمحل على انه مفعول به لا ذكر اي اذكروا وقت كونكم قليلاً عددكم هذا على مذهب من يرى كالحقش والزجاج انه يقع مفعول به كما هو المختار الغير المحتاج الى تاويله واما من لا يرى انه مفعول به فيقول انه ظرف محذوف يدل عليه نحو في الكلام فيكون التقدير واذكروا حالتكم وامركم ففسر على هذا سائر ما وقع من هذه القبيل بذكر على ذلك قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءً واما كلام المصنف فيمكن جملة على كل المذمومين لكن جملة على الثاني اظهر كما لا يخفى ومثال الجملة الفعلية **واذكروا انتم قليل** للمحال على ما ذكرنا فاعلم ان الزمخشري اذ منصوب على انه مفعول به لا ظرف اي اذكروا وقت كونكم اذلة ثم لما فرغ من بيان استعمال الوجه الاول اذ ان يذكر الوجه الثاني وان يبين استعماله فقال **ويقال ثارة** اخرى انما حرف **مفاجأة** نص على ذلك سيبويه في الاصحح الابدع بين او بينان محذوف بعدها وهو سير اما من اذكروا فوعدها بعد ما هو محجج بالسماع وفيها اربعة احوال الاول انما حرف مفاجأة وهو المختار عند المصنف والثاني انما زيادة والثالث انها ظرف زمان والرابع انها ظرف مكان وبيننا ظرف مكان مضاف للجملة التي يليها بقدره بعدة امر متعدي صح معناه واما كونها ظرف مكان فبنا على الظاهر المتبادر وعلى ترتيب